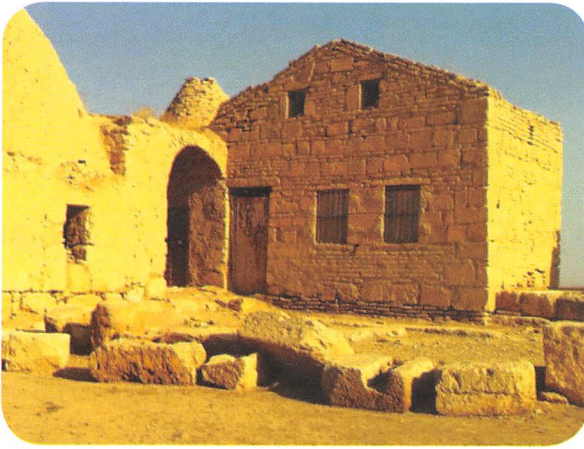


## الْأُسْرَةُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ

تَهْيئة:

فَكَّرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَلِ الْأُسْرَةُ فِي بَلَدِكَ كَبِيرَةٌ، أَمْ صَغِيرَةٌ؟
- ٢- هَلِ يَعْيشُ الْجَدُّ وَالْجَدَّةُ مَعَ الْأُسْرَةِ؟
- ٣- كَيْفَ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَالْآبَاءِ فِي بَلَدِكَ؟
- ٤- هَلِ تُحِبُّ الزَّوْاجَ بِأَمْرَةٍ عَامِلَةٍ؟



يَخْتَلِفُ نِظَامُ الْأُسْرَةِ الْآنَ عَنِ نِظَامِ الْأُسْرَةِ فِي الْمَاضِي، وَلِهَذَا الْاِخْتِلَافُ صُورٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: اِخْتِفَاءُ الْأُسْرَةِ الْكَبِيرَةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَجْتَمَعَاتِ. كَانَتِ الْأُسْرَةُ الْكَبِيرَةُ تَسْكُنُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ، يَضُمُّ جَمِيعَ أَفْرَادِهَا. اِخْتَفَتْ الْأُسْرَةُ الْكَبِيرَةُ، وَظَهَرَتِ الْأُسْرَةُ الصَّغِيرَةُ، الَّتِي تَضُمُّ الزَّوْجَ وَالزَّوْجَةَ وَالْوَلَدَ، أَوْ الْوَلَدَيْنِ.

مِنْ صُورِ الْاِخْتِلَافِ، ضَعْفُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، فَقَدْ أَصْبَحَ الْآبَاءُ يَقْضُونَ مُعْظَمَ الْوَقْتِ فِي أَمَاكِنِ الْعَمَلِ، وَلَا يَرَوْنَ أَطْفَالَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا؛ لِأَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ فِي الصَّبَاحِ، وَيَتْرَكُونَهُمْ نَائِمِينَ، وَيَرْجِعُونَ فِي اللَّيْلِ، وَيَجِدُونَهُمْ نَائِمِينَ. وَمِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى، يُغَادِرُ الْأَوْلَادُ الْبَيْتَ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَيَرْجِعُونَ فِي الْمَسَاءِ، فَتَبْقَى الْأُمُّ فِي الْبَيْتِ وَحْدَهَا مُعْظَمَ الْوَقْتِ.

مِنْ صُورِ الْاِخْتِلَافِ أَيْضًا، خُرُوجُ بَعْضِ النِّسَاءِ إِلَى الْعَمَلِ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ - فِي الْمَاضِي - لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، أَمَّا الْيَوْمَ، فَقَدْ تُغَادِرُ الزَّوْجَةُ بَيْتَهَا فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا فِي الْمَسَاءِ، وَعِنْدَمَا تَرْجِعُ تَكُونُ مُتْعَبَةً، فَلَا تَقُومُ بِعَمَلِ الْبَيْتِ مِنْ نِظَافَةٍ وَإِعْدَادِ لِبْطَاعِمٍ، وَلَا تَجِدُ وَقْتًا لِتَجْلِسَ مَعَ أَطْفَالِهَا، أَوْ زَوْجِهَا، لِلْحَدِيثِ فِي أُمُورِ الْأَوْلَادِ وَالْبَيْتِ.

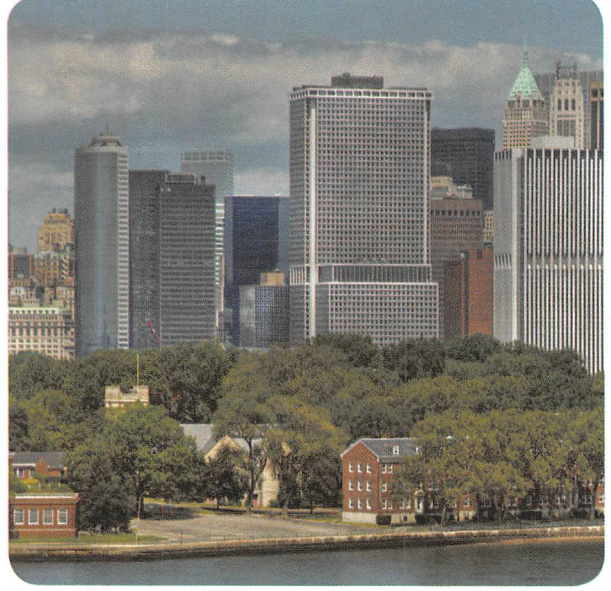


# الوَحدةُ الرَّابِعةُ الحياةُ في المدينةِ





## بَيْنَ الْقَرْيَةِ وَالْمَدِينَةِ



- الأم : يا أبا عمرو، ما رأيك، نترك القرية، ونسكن في العاصمة؟
- الأب : لنا بيت في القرية، وليس لنا بيت في العاصمة. لماذا نترك بيتنا، ونرحل إلى هناك؟
- الأم : أولادنا يعيشون في العاصمة. حسين يدرس في الجامعة، ومحمدة تدرس في كلية المعلمين، وحسان يعمل في شركة هناك.
- الأب : هل نترك مزرعتنا يا أم عمرو؟ سيموت الزرع والشجر.
- الأم : أنا خائفة على أولادي. الحوادث كثيرة في العاصمة.
- الأب : أنا لا أحب العاصمة. أنا أحب بيتي ومزرعتي.
- الأم : أنا لا أحب العاصمة أيضاً، فهناك التلوث، والضوضاء، والازدحام.
- الأب : وفي القرية الأهل والجيران.
- الأم : هذا حق، ولكنك مريض، وأنا مريضة أيضاً. نحن نحتاج إلى أولادنا.
- الأب : وهم يحتاجون إلينا أيضاً.
- الأم : نبيع البيت والمزرعة، ونشتري بيتاً في العاصمة.
- الأب : سأطلب من الأولاد أن يشتروا لنا بيتاً هناك.
- الأم : جزاك الله خيراً يا أبا عمرو.

pollution, brut, surpopulation  
La famille et les voisins



## لماذا يُفَضَّلُ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيَاةَ فِي الْمَدْنِ الْكَبِيرَةِ؟

تَهْيئة:

فَكِّرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- ما أَكْثَرُ الْمَدْنِ اَزْدِحَامًا بِالسَّكَّانِ فِي الْعَالَمِ؟
- ٢- ما الْمَشْكَلاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَدْنِ الْكَبِيرَةِ؟
- ٣- لماذا يُهَاجِرُ سَكَّانُ الرِّيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ؟
- ٤- أَيْنَ يَعِيشُ مُعْظَمُ سَكَّانِ الْعَالَمِ، فِي الْمَدْنِ، أَمْ فِي الْقُرَى؟



يَعِيشُ مِلْيَانُ النَّاسِ فِي الْمَدْنِ الْكَبِيرَةِ، مِثْلُ: طوكيو، ولندن، ونيويورك، والقاهرة. وَيُواجهُ سَكَّانُ الْمَدْنِ الْكَبِيرَةِ مُشْكَلاتٍ كَبِيرَةً، مِثْلُ: التَّلَوُّثُ وَالْجَرِيمَةُ وَالْأَزْدِحَامُ. وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذِهِ الْمَشْكَلاتِ، يُفَضَّلُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْحَيَاةَ فِي الْمَدْنِ الْكَبِيرَةِ؛ لِأَنَّ فِيهَا الْمَصَانِعَ وَالشَّرَكَاتِ وَالْجَامِعَاتِ وَالْمَكْتَبَاتِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْأَسْوَاقَ، وَأَمَاكِنَ التَّرْوِيحِ.

يَزْدَادُ سَكَّانُ الْمَدْنِ كُلِّ يَوْمٍ؛ لِأَنَّ سَكَّانَ الرِّيفِ يُهَاجِرُونَ إِلَيْهَا؛ لِلْعَمَلِ فِي الْمَصَانِعِ وَالشَّرَكَاتِ، وَيَتْرَكُونَ الْعَمَلَ فِي الزَّرَاعَةِ وَالرَّعْيِ؛ فَتَزْدَادُ مُشْكَلاتُ الْمَدْنِ. وَقَدْ أَدْرَكَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ هَذِهِ الْمَشْكَلةَ؛ مُشْكَلةَ الْهَجْرَةِ مِنَ الرِّيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَبَنَتْ مَصَانِعَ كَثِيرَةً فِي الرِّيفِ؛ فَرَجَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِلْعَمَلِ فِي الرِّيفِ، وَالْحَيَاةِ فِيهِ.

فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، كَانَ يَسْكُنُ الْمَدْنُ نَحْوَ ٢,٥٪ مِنْ سَكَّانِ الْعَالَمِ، ثُمَّ وَصَلَتْ النِّسْبَةُ إِلَى نَحْوِ ٤٠٪ سَنَةَ ١٩٨٠م، وَوَصَلَتْ إِلَى ٥٠٪ سَنَةَ ٢٠٠٠م. وَبَلَغَ عَدَدُ سَكَّانِ الْعَالَمِ سَنَةَ ٢٠٠٠ م سِتَّةَ مِلْيَارَاتٍ، يَعِيشُ أَكْثَرُ مِنْ مِلْيَارٍ مِنْهُمْ فِي مَدْنٍ، فِي دَوْلِ الْعَالَمِ الثَّلَاثِ. وَسَيَبْلُغُ سَكَّانُ الْعَالَمِ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِيَةِ مِلْيَارَاتٍ شَخْصٍ سَنَةَ ٢٠٢٥م - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَسَيَصِلُ سَكَّانُ الْعَالَمِ الثَّلَاثِ مِنْهُمْ إِلَى أَرْبَعَةِ مِلْيَارَاتٍ شَخْصٍ.